

افضل من النضال • اقول من الدلال
 اسري من الخيال • ابق من الخيال
 فاسلم على الليالي • ودم بخير حال
 وقد اوردهت في هذا الباب من فصوله التي اخرجها
 من رسالتي و بوابها من كتاب له وسمه بالمخزون ما يورخ به بحاسن
 الكلام ويزيد في مغزى الاقلام ويستحق ان يدعى لفظ الدر
 وفتح الدر وعقد الشعر واستعدت في غزير شعره وغار فكره بما
 جمع اليد منه على البازي اللببيض والحجر الاسود والكبريت
 الاحمر والعيش الاخضر وملك بي الاصفر
فصل من باب وصف الكنت بحسن والبلاغه
 بلطف المواقف من الكتاب المختزون المستخرج من رسالتي
فصل انه التقي الي كتاب كريم عنوانه علم جسيم وعيانه
 فصل عظيم فلو استطاع قلب لسعي اليه اعناقنا والتفت على عناقا
فصل وصل كتابه فادركت به نجية الحرمين وطلعتي لعمري
 وقد بشرت باليقين
فصل لا اقبل دعوي ولا بعد له شهود ولا بعد له يوم مشهود
فصل طالعت عندي لديه ضايع البشر صا حلك الزهر
 طلق الوجه باسم الشعر قد رقت عليه ظلال كرمه و رقت
 على جواش اخلاقه وشبهه مخي وجبهه ايه ان يسحب ذرورق
 ما به ان ينصب
فصل انا اتوق كما بك اطول من ليلة المبلد واتبع
 ما شئت من الاولاد
فصل كتبت هذه الاحرف وان اود ان امدادها سواد

طرفة ويبلغها جلد بين عيني وانتي وحاملها دون ساجد الناس لي
فصل لا تفارق نفسي خلت اسواقها حتى تفارق الحام
 اطواقها **فصل** لو لا التعلل باللقا لتصدت
 اكاود قلوب وكانت بيني وبين النوي شون وخطوب
فصل ما لي الاكل ايام امتعتني من مواسمك بالعين
 طلقا ما عليه زقيت واسغفتني من بحاسنك بالده ليس فيه خطوب
فصل اي اليك شوق ثم يكابه قلب متمم ووجد لم
 يبع ما لك عنتم **فصل** انا في مفارقتك كبتا الى
 نضبت عن الغدير ونبات الارض اخطاه النوء المطير
فصل شوق عابث اقسبه واستمع عند الصبر فابوا
فصل ذمام ودر عندي للبحر وان ابلت لما لا يغتر
فصل لم تكن عندي من يدغضه ما يرا يدان وعلى فائق
 من تغل نغمه حنة يعجز عن حلها الشغلان
فصل لعنم عادن الشكر بحسب ان تميل وقبه وعقال من
 الان والحد يمنعا ان تبينه وحميد وكثيره الايسر انك ربك اس
 سرورنا ونغيت عنده بشعاع نوره فتداهل عن حفظه دارنا
 وينه هب عز واجب مرتبتها واستنارها ويكون لمن ازهم بعد الاستعداد
 وعرضه لتغفار فلان كنت ان تنزل عن مرقاته قومه ويطول علي
 ترك شوقها كما ندمه ويحضل منها في برج منقلب ويبتلع من نغمها
 في الحجاز بحجم مقترس
فصل لا اعدته الله ييلوق الشكر جبهه ودمعته يبلطافه
 الكرم نريه ما **فصل** قلدي منته نندري لها السنة الشكر

طرفة

Copyright © King Fahd University